

دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة جدارا

د. عامر الشعار^{1*}، منال بنات²، مريم حراحشة³، عماد حداد⁴

¹ أستاذ مشارك، قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية.

² عمادة شؤون الطلبة، الجامعة الهاشمية.

^{3,4} كلية التربية الرياضية، جامعة جدارا.

تاريخ القبول: 6-أيلول-2024

تاريخ الاستلام: 1-حزيران-2024

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة جدارا، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة جدارا، وجميع المجالات جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، ويوصي الباحثون بالحرص على الالتزام بأخلاقيات مهنة الإعلامي الرياضي، وتذليل كافة العقبات والصعوبات التي قد تؤثر على حيادية مقدمي البرامج الرياضية والإعلاميين الرياضيين عموماً، وحث وسائل الإعلام الرياضي المستمر بالأهداف السامية للرياضة ومنافساتها، ونبذ ونقد كل السلوكيات التي قد تؤدي إلى العنف والشغب في الملاعب الرياضية.

© 2024 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 1, Issue2 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، الشغب والعنف الرياضي.

المقدمة:

يعدّ الإعلام من أهمّ الوسائل التي تؤثر على المجتمعات الحديثة بشكل كبير، فهو يلعب دوراً محورياً في نقل المعلومات، وتشكيل الآراء، وتوجيه الأفكار والسلوكيات، ومع تطور التكنولوجيا وانتشار وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحافة المكتوبة، التلفزيون، الراديو، والإنترنت أصبحت القدرة على الوصول إلى المعلومات والأخبار أكبر وأكثر تأثيراً من أيّ وقت مضى، فيعتبر الإعلام اليوم أداة قوية للتواصل الجماهيري، حيث يساهم في توعية المجتمع بقضايا هامة، ودعم الديمقراطية من خلال توفير منبر للنقاش العام. كما أن الإعلام يعكس الواقع الاجتماعي والثقافي، ويمكن أن يكون له دور في تحسين أو تدهور الأوضاع الاجتماعية والسياسية حسب كيفية استخدامه.

حيث هدفت دراسة (الوزي، 2019) إلى التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، كما اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عينة الدراسة من 282 طالباً وطالبة في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمّها: أنّ هناك دور للإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتوصي الدراسة إلى ضرورة عقد ندوات واجتماعات بين الفئات المختلفة في المجال الرياضي للتعرف على أسباب ظاهرة شغب الملاعب وطرق الحدّ منها، وضرورة تكاتف الجهود الإعلامية في المجال الرياضي من أجل برمجة استراتيجية إعلامية رياضية على مستوى المملكة يكون إطارها العام يهدف إلى التقليل من مستوى الشغب الإعلامي خاصة في تلك الرياضات الأكثر شعبية.

يشكّل الإعلام والتربية ركّنين أساسيين في بناء المجتمعات الحديثة، حيث يلعب كلّ منهما دوراً تكاملياً في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكياته. الإعلام بمختلف وسائله، من التلفزيون والصحافة إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، له تأثير كبير على النشء والشباب، فهو لا يقتصر على نقل الأخبار والمعلومات، بل يمتد إلى غرس القيم والمفاهيم التي تشكّل وعيهم وتؤثر في تربيتهم، من خلال المحتوى الذي يقدّمه، يمكن للإعلام أن يدعم أو يضعف جهود التربية، وذلك بناءً على نوعية الرسائل التي يتمّ توجيهها للجمهور.

علاوة على ذلك، يلعب الإعلام دوراً مؤثراً في ميدان الرياضة، ليس فقط من خلال تغطية الأحداث الرياضية ونقلها للجماهير، ولكن أيضاً في تشكيل صورة الرياضة في المجتمع. الإعلام الرياضي يمكنه أن يعزّز القيم الإيجابية مثل الروح الرياضية، والعمل الجماعي، والانضباط، ولكنّه في الوقت نفسه قد يسهم في خلق ضغوطات وتوقعات غير واقعية لدى الرياضيين والجماهير. في هذا البحث، سنستعرض العلاقة بين الإعلام والتربية، وتأثير الإعلام في الرياضة، وكيف يمكن توظيفه لتحقيق أهداف تربوية ورياضية إيجابية.

يشكّل الإعلام الرياضي عنصراً أساسياً من عناصر أيّ مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوّره، فالعلاقة بين الإعلام والرياضة علاقة جلية المعالم، فتطوّر الرياضة وتتوّعها أدى إلى حداثة وتطوّر وسائل الإعلام وازدياد المنافسة فيما بينهما، وأيضاً ساهم الإعلام في تطوّر وانتشار الرياضة، وإشباع حاجات الرأي العام، فكلاهما مؤسسات اجتماعية شديدة التأثير الإعلام الرياضي بما يملكه من أدوات ومقومات، والرياضة كنظام اجتماعي يكمل عمل المؤسسات التربوية. فالإعلام شريك أساس في تطور المنظومة الرياضية، وإن الرياضة ماضية الأهمية تكمل غزل النسيج الإعلامي وتضفي عليه رونقاً وجمالاً، وأصبح هذا الدور يتعدى حدّ المتعة والترفيه إلى التأثير في قضايا المجتمع كالعنف والتعصب والشغب والانتماء... وغيرها من القضايا الهامة (الشافعي وآخرون، 2011).

لذلك يعتبر الإعلام الدعم والسند لتنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين والقضاء على السلوك غير الرياضي والعنف في الملاعب الرياضية غير أنّ بعض الإعلاميين ينحرفون عن رسالتهم الإعلامية باستخدام بعض العبارات التي تؤدي إلى الإثارة، من خلال استخدام بعض العناوين التي تغذي الأسلوب العدواني والعصبية والعنف من أجل ضمان زيادة في عدد مبيعات الصحف أو التحيز لبعض الفرق (الشافعي، 2003).

وتعتبر ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية ظاهرة إجتماعية معقدة نظراً لما تحدثه من أضرار كثيرة على بنية المجتمع وأساسه، كما أنّ هذه الظاهرة ليست وليدة الحاضر في المجال الرياضي، وإنما هي ظاهرة قديمة قدم النشاط الرياضي، غير أنّها عرفت منحى آخر في العصر الحديث، حيث تعددت مظاهر العنف وأشكاله داخل الملاعب المختلفة، فالعنف هو كلّ سلوك يؤدي إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين، كما نجد العنف اللفظي الذي تمثله عدة صور منها: (الإساءة اللفظية، التهديد، السب، الشتم، والصراخ) وعنف مادي يؤدي إلى خسائر مادية كتعطيم السيارات وواجهات المحلات وغيرها أو الضرب أو القتل أو أي إساءة مهما كان نوعها، والتي تسبب في خلق مشاكل كثيرة، وتخل بالسير الحسن للسلوك الاجتماعي بشكل عام.

وظاهرة شغب الملاعب من الظواهر السلبية التي باتت تهدد الاستقرار الرياضي في المجتمعات المختلفة، وأصبحت ظاهرة العنف الرياضي ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وهي ليست حديثة، وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية (ياسين، 2013).

ويعدّ العنف من أصعب ما يواجه أمن واستقرار المجتمعات، فسلوك الفرد في أي زمان أو مكان يتأثر بعوامل مختلفة، إذ يتأثر بجنس الفرد، وباجتاه الشخصية والاجتماعية وبخبرات طفولته وقدراته العقلية، كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتسب إليها ومستواها الاجتماعي والثقافي (أبو طامع، 2014).

وفي هذا يؤكدّه الزيود (2017) أنّ ما يصدر عن الفرد من سلوك عدواني، هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية والعدوانية ليست شيئاً مطلقاً بمعنى أنّها تدلّ على فعل ثابت له أوصاف محدودة، ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة كالزمان والمكان والظروف الاجتماعية.

واتضح معالم الشغب الرياضي في التجاوزات والتصرفات غير اللائقة وغير المقبولة التي تصدر من بعض الأفراد والمشجعين داخل وخارج أسوار الملاعب الرياضية، والتي تعد ظاهرة عدوانية مؤسفة تقلق كل المجتمعات، ونجد في الغالب أنّ أعمال العنف تصدر من قبل المراهقين الشباب في سن الدراسة، حيث يلجئون إلى استخدام الشتائم والصراخ والهتافات غير اللائقة والتخريب أحياناً، وغيرها من الأنماط السلوكية التي تدلّ على اضطراب في السلوك وانخفاض الوعي لمفهوم الروح الرياضية.

ومع ذلك قد يكون لوسائل الاعلام دور غير مباشر في نشر ثقافة التعصب بين الجماهير من خلال شرحها وانتقادها للحالات السلبية التي يقوم بها اللاعبون والتي تخالف قانون اللعبة، ممّا ينتج عنها تصرفات عنيفة من قبل الجماهير، كما تعمل وسائل الإعلام على إظهار الحالات السلبية بصورة متكررة، ممّا يؤثر على اللاعبين الصغار؛ ليقادوا ويحذو حذو اللاعب المسمى، فمن الممكن أن يتعلّم اللاعبون الصغار السلوك العنيف التعسبي والعدواني، من خلال مشاهدة المقابلات وقراءة الصحف والمجلات أو حتى الوصف السمعي للسلوك العدواني (مرتضى، 2021).

تعتبر ظاهرة العنف المرتكب أثناء المباريات أو التظاهرات الرياضية من الظواهر التي أصبحت تهدد أمن الأفراد والمؤسسات العامة منها والخاصة على حدّ سواء، حيث تعرف ملاعب كرة القدم بصفة خاصة استفحاً كبيراً لظاهرة العنف باعتبارها اللعبة الأكثر شعبية في الأوساط الاجتماعية، حيث ارتبطت هذه المنافسات الكروية بحب التفوق على المنافسين والتعبير عن الفرح عند الفوز، ولكن أصبحنا نشاهد التعبير عن الفوز بالعنف وتخطيم أملاك الغير والاعتداء على مناصري الفريق الآخر، ناهيك عن التصرفات في حالة الانهزام، وهذا ماجعل منها ظاهرة في عصرنا هذا، إذ لا تكاد تخلو

المقابلات الرياضية من ظاهرة العنف والشغب سواءً بين الرياضيين أو بين المناصرين، وهذا ما يستدعي إعادة النظر والتدقيق في الاسباب الرئيسية لانتشار هذه الظاهرة والتمكّن من الخروج بالحلول الكفيلة لمحاربة ظاهرة العنف والشغب في الملاعب، ومن بين المؤسسات الفاعلة التي اهتمت بشكل كبير بظاهرة العنف والشغب في المنافسات الرياضية نجد وسائل الاعلام المختلفة التي تساهم في نقل الأخبار والمعلومات الرياضية ونقل وبتّ المنافسات الرياضية المختلفة، غير أنّ هذه الوسائل قد تلعب دوراً في معادلة انتشار ومواجهة ظاهرة العنف والشغب في الملاعب، وهذا يعتمد على ما تنقله وتنتشره وتبثّه عبر وسائلها، لذلك نطرح السؤال الآتي: ما دور الإعلام الرياضي في معادلة انتشار ومواجهة ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية؟

مشكلة الدراسة:

من خلال ما ذكر، والذي يؤكّد قضية شغب الملاعب وخطورتها على المجتمع الرياضي، حيث إنّها أصبحت إحدى الظواهر البارزة في المشهد الرياضي الحديث وتأثير الجماهير المشاغبة في الأوساط الرياضية، ولكوننا جميعاً في الوسط الرياضي، وقد شاهدنا وغيرنا العديد من الأحداث المؤسفة التي رافقت العديد من المنافسات الرياضية والخسائر التي تتجم عنها سواء المادية منها أم المعنوية التي تتخر في وحدة المجتمع، والتي تبدأ بالشغب، وقد تتطوّر إلى عنف، وربما العدوان على حقوق الآخرين والمجتمع بشكل عامّ، فقد وجد الباحثون ضرورة الوقوف على هذه الظاهرة، وإيجاد الحلول التي قد تسهم في الحدّ منها خصوصاً أنّ هناك نقصاً واضحاً في الاحصائيات الموثّقة لهذه الظاهرة والآثار الناتجة عنها، والتعرّف على دور إحدى مصادر التنشئة الاجتماعية التي قد تسهم في الحدّ من أعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية. ومن ذلك كلّه ولما للإعلام من دور بارز وإساسي في محاولة التغلّب على انتشار ظاهرة التعصّب والشغب الرياضي ارتأى الباحثون القيام بهذه الدراسة لمعرفة دور الإعلام الرياضي في التغلّب على ظاهرة الشغب والتعصّب الرياضي.

أهمية الدراسة:

تتمثّل أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1. قد تساعد هذه الدراسة في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي المنتشرة بكافة أنواع الرياضات للوصول إلى مستوى متقدّم من الأخلاق والروح الرياضية عند كافة المشاركين والمعنيين بالرياضة.
 2. مساعدة العاملين والقائمين على الإعلام الرياضي من معرفة احتياجات الجمهور الرياضي والمشاهدين، وبالتالي تساعد في حسن التخطيط والتحضير للبرامج الرياضية وتنفيذها بناء على نتائج علمية.
- وهو الذي أظهرته وأكّدت عليه دراسة (حافظ، 2015) أنّ الصحافة الرياضية لم يكن لها دور إيجابي يذكر في الحدّ من ظاهرة التعصّب الرياضي، فقد بيّنت هذه النتائج أنّ الصحف الرياضية، ومواقع التواصل الاجتماعي هي من أكثر وسائل الإعلام تأجيلاً لظاهرة التعصّب الرياضي، وقد أكّدت هذه النتيجة الدور السلبي لوسائل الإعلام ممثلة في هذين الوسيطتين، حيث بيّنت الدراسة أنّ قلة الوعي والثقافة الرياضية، وكذلك كتابة بعض الصحفيين والإعلاميين في الصحف الرياضية ودعوتهم للعنف والتعصّب، وهي من أعلى النسب في احتمالية تأجيج ظاهرة التعصّب لدى فئات عينة الدراسة.

أهداف البحث:

هدفت هذه الدراسة التعرف الى:

- دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا.

- الفروق في دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

- ما دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا ؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الاعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؟

مصطلحات الدراسة:

الشغب الرياضي: يقصد بشغب الملاعب الرياضية: الأعمال العدوانية من ضرب وحرق وتدمير وتخريب، وكذلك التصرفات غير اللائقة واللاأخلاقية التي يقوم بها اللاعبون والإداريون وال جماهير الرياضية خرقاً للأنظمة والقوانين المدنية المعمول بها قبل أو أثناء أو بعد المسابقات الرياضية (المصطفى 2004).

الإصابات الرياضية: عرف (عبد القادر، 2013) الإعلام الرياضي بأنه تلك المهنة التي تتناول الموضوعات والقضايا والمشكلات الرياضية من حيث الشكل والمضمون بهدف وصف وتوضيح وتحليل الرياضة ممّا يترك أثراً في المجتمع، وقد تسهم في عملية صنع القرار في المجال الرياضي.

كما يمكن تعريفه إجرائياً بأنه عملية نشر وتزويد الجماهير بالمعارف والمعلومات والثقافة والقوانين بطريقة صحيحة وصادقة وموضوعية، وضمن أرقام وإحصائيات دقيقة للتأثير على الرأي العام.

يعدّ الإعلام من أهمّ الوسائل التي تؤثر على المجتمعات الحديثة بشكل كبير، فهو يلعب دوراً محورياً في نقل المعلومات، وتشكيل الآراء، وتوجيه الأفكار والسلوكيات، مع تطور التكنولوجيا وانتشار وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحافة المكتوبة، التلفزيون، الراديو، والإنترنت، أصبحت القدرة على الوصول إلى المعلومات والأخبار أكبر وأكثر تأثيراً من أيّ وقت مضى. يعتبر الإعلام اليوم أداة قوية للتواصل الجماهيري، حيث يساهم في توعية المجتمع بقضايا هامة، ودعم الديمقراطية من خلال توفير منبر للنقاش العام، كما أنّ الإعلام يعكس الواقع الاجتماعي والثقافي، ويمكن أن يكون له دور في تحسين أو تدهور الأوضاع الاجتماعية والسياسية حسب كيفية استخدامه.

علاوة على ذلك، يلعب الإعلام دوراً مؤثراً في ميدان الرياضة، ليس فقط من خلال تغطية الأحداث الرياضية ونقلها للجماهير، ولكن أيضاً في تشكيل صورة الرياضة في المجتمع. الإعلام الرياضي يمكنه أن يعزّز القيم الإيجابية مثل: الروح الرياضية، والعمل الجماعي، والانضباط، ولكنّه في الوقت نفسه قد يسهم في خلق ضغوطات وتوقعات غير واقعية لدى الرياضيين والجماهير. في هذا البحث، سنعرض العلاقة بين الإعلام والتربية، وتأثير الإعلام في الرياضة، وكيف يمكن توظيفه لتحقيق أهداف تربوية ورياضية إيجابية.

وتؤكد دراسة أجراها (Beatriz, 2010) هدفت إلى التعرف على الخطط الجارية حول أولمبياد لندن عام 2012، وذلك لبناء مجتمع من المواطنين الصحفيين الذين سيساعدون في نشر محتوى وسائل الإعلام في الفترة التي تسبق وقت الألعاب الأولمبية، وقد ركزت الدراسة على الطريقة التي يتم فيها غرس ثقافة الخبر الرياضي، كما ناقشت الدراسة مسار المجتمع ووسائل الإعلام الجديدة على مدى السنوات العشرة الماضية، وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام أصبحت تؤدي إلى زيادة الوعي حول الألعاب الأولمبية وفرصة لزيادة وضوح الروايات الأولمبية الموازية وذات الأهمية الثقافية.

مجالات الدراسة:

- المجال البشري : طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا.
- المجال المكاني : كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا.
- المجال الزمني : 2024/3/27.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات القياس، والاختبار المستخدم، ومؤشرات صدقها وثباتها، ويشتمل الفصل أيضاً على إجراءات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، نظراً لملائمته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا، والبالغ عددهم (850) طالباً وطالبة.

مجتمع الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة.

الجدول (1). خصائص أفراد عينة البحث (ن = 123)

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	61	49.6%
	أنثى	62	50.4%
	المجموع	123	100%

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: دور الإعلام الرياضي.

المتغير التابع: استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبيان الذي يقيس دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي.

خطوات بناء أداة الدراسة:

قام الباحثون باتباع الخطوات التالية لتحديد الأداة التي تم تطبيقها على طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا، وعلى النحو الآتي:

- 1- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- 2- تم تحديد فقرات الاستبيان تحت كل مجال، بصورته الأولية، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال: الإدارة الرياضية والقياس والتقويم وعلم النفس الرياضي في التربية الرياضية، وذلك من أجل التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال وحذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات وفق ما يروونه مناسباً.
- 3- قام الباحثون باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات؛ فاستخدموا مقياس دور الإعلام الرياضية في الحد من ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية الذي أعده الباحثون، والذي يتكوّن من (28) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: وهي المجال الإداري، والمجال التنافسي، والمجال الثقافي.
- 4- تم إجراء التعديلات الأولية كما رآها المحكمون، حيث تم تعديل بعض الفقرات بما يتناسب مع أهداف الدراسة وعينيتها، واعتمد الباحثون على إجماع المحكمين لقبول الفقرات، و تم إعادة صياغة الاستبيان بصورته النهائية. والملحق رقم (1) يوضح الاستبيان بصورتها النهائية.
- 5- استخدم الباحثون سلم ليكرات الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبيان حيث كان.

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جداً
5	4	3	2	1

قام الباحثون بوضع درجات للحكم على مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي كما يلي:

تقدير فقرات وصف المتوسطات الحسابية إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد استخدم مقياس تصنيفي ثلاثي المستويات لوصف مستويات المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها وفق التالي:

تقييم منخفض	2.33 – 1.00
تقييم متوسط	3.67 – 2.34
تقييم مرتفع	5.00 – 3.68

وقد استخدمت المعادلة الآتية في استخراج مدى الوصف:

(وزن الحد الأعلى للاستجابات - وزن الحد الأدنى للاستجابات)

طول الفئة =

(عدد الفئات التصنيفية)

(1 - 5)

طول الفئة = 1.33 =

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

الصدق:

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة الرياضية والقياس والتقويم، ومن لهم خبرة كافية بموضوع الدراسة، وتألفت من (8) محكمين متخصصين برتب أكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ) في مجال التربية والتربية الرياضية وعلوم الرياضة، وذلك بهدف إثراء الاستبيان ومعرفة مدى صدقها من حيث: مدى انتماء فقرات الاستبيان للمجال. مدى شمول الفقرات ووضوحها. مدى سلامتها من الناحية اللغوية.

الثبات:

تم استخدام معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفاً لجميع مجالات أداة قياس دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي، والأداة ككل، والجدول رقم (2) يوضّح ذلك.

الجدول (2). ثبات مجالات دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) (ن=123)

المجالات	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
المجال الإداري	8	0.721
المجال التنافسي	10	0.890
المجال الثقافي	10	0.901
الكلّي		0.944

يبين الجدول (2) أنّ مجالات دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا تتمتع بقيم ثبات بمستوى عالية، حيث بلغت قيمة ثبات المجال الإداري (0.721) وبلغت القيمة (0.890) للمجال التنافسي كما بلغت قيمة الثبات (0.842) للمجال الثقافي، أمّا بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للمستوى الكلّي لدور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا فقد بلغت (0.944). وتعدّ جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة حيث كانت أكبر من (0.70) التي تعتبر الحدّ الأدنى لقيم الثبات المرتفع.

المعالجات الإحصائية: تمّ إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وحلّلت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن التساؤل الأول.
- 2- تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل التباين الأحادي للإجابة عن التساؤل الثاني.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول:

ما دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا ؟

للإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول الآتي النتائج:

الجدول (3). دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجه نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية (ن=123)

الرقم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الترتيب
1	الإداري	4.04	مرتفع 1
2	التنافسي	3.96	مرتفع 2
3	الثقافي	3.94	مرتفع 3
	المجال ككل	3.87	مرتفع

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 3.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا مرتبة تنازلياً وفق قيم المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي لمستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي يتبين أنها بلغت (3.87)، وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعاً وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما تبين أن المجال الإداري قد حقق أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.04)، وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع، بينما حقق المجال الثقافي المرتبة الأخيرة بين المتوسطات، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.94)، ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسط، وتباينت قيم المتوسطات الحسابية بين هاتين القيمتين.

تبين في الجدول (3) أن نتائج جميع المجالات كانت مرتفعة، وبذلك اتفقت مع دراسة (مرتضى، 2011) في المجال الثقافي، واختلفت مع الدراسة نفسها في مجال البرامج الرياضية، وتميزت الدراسة الحالية بأنها جاءت مرتفعة في كل المجالات؛ وذلك بسبب الاهتمام المناسب بمتابعة الطلبة وتوضيح الأمور الخاصة بالممارسة الرياضية والمشاركة في المنافسات وضرورة الالتزام بالأخلاقيات العامة وخاصة في مجال الرياضة، لما لها من أثر في نقل أهمية الرياضة للتنفيس عما بداخل أنفسهم وعقولهم وتنمية شعورهم بالراحة والرضى.

- تحليل ومناقشة فقرات المجال الإداري

يبين الجدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الإعلام الرياضي، من خلال المجال الإداري مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال الكلي يتبين أنها بلغت (3.55)، وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطاً وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (1) التي تنص على: "تعمل وسائل الإعلام الرياضي على حث المسؤولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب"، وقد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.18)، وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع، بينما حققت الفقرة رقم (4) التي تنص على: "تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توضيح العقوبات

المرتتبة في حقّ المدربين والإداريين مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية". أقلّ قيمة بين متوسطات الفقرات حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (2.08)، ويمثّل هذا المتوسط مستوى منخفضاً، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين هاتين القيمتين من المتوسطات الحسابية.

الجدول (4). مستوى دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب من خلال المجال الإداري مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية (ن=123)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور	الترتيب
1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على حدّ المسؤولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب.	4.18	0.99	مرتفع	1
7	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي جزءاً من المنظومة الرياضية وشريكاً فعلياً في تطويرها.	4.05	1.06	مرتفع	2
6	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي شريك رئيسي مع الاتحادات الرياضية والأندية للوقاية من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	3.97	1.10	مرتفع	3
3	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية الأمر الذي قد يسهم في الحدّ من الملاعب الرياضية.	3.96	1.14	مرتفع	4
8	تبيّن وسائل الإعلام الرياضي أنّ الشغب والعنف ظاهرتان سلبيتان يمكن أن تتطوّرا مع الزمن.	3.96	1.09	مرتفع	4
2	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في حدّ الأندية بضرورة إرشاد لاعبيهم لتجنّب ارتكاب سلوكيات خارجة عن الروح الرياضية في الملاعب الرياضية.	3.93	1.18	مرتفع	6
5	تقوم وسائل الإعلام الرياضي بإجراء دراسات إحصائية تبيّن حالات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	2.23	1.58	منخفض	7
4	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توضيح العقوبات المترتبة في حقّ المدربين والإداريين مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	2.08	1.58	منخفض	8
	المجال الإداري	3.55	0.72	متوسط	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 2.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) أمّا بالنسبة للجدول (4) للتساؤل الأول نفسه الذي يظهر المتوسطات الحسابية والمعياريّة لإجابات العيّنة عن المجال الإداري، فقد جاءت نتائجه حسب ترتيب الفقرات في الاستبانة التي اختلفت فيها نتائج استجابات أفراد العيّنة، فالفقرات (1، 6، 7) كانت في الترتيب الأول والثاني والثالث وبمتوسط حسابي (4.18، 4.05، 3.97)، والفقرات (2، 5، 4) جاءت في الترتيب السادس والسابع والثامن وبمتوسط حسابي (3.93، 2.23، 2.08)، وأمّا بالنسبة للفقرات (8) فقد جاءت في الترتيب (4) وبمتوسط حسابي (3.96)؛ وذلك بسبب استخدام وسائل الإعلام الرياضي المختلفة في تثقيف الطلبة، وإيضاح جميع الأمور التي تندرج تحت شغب الملاعب، وأثره السلبي على الشكل العامّ للممارسة الرياضية، أو حضور

الفعاليات الرياضية المختلفة وإيضاح التركيز من المسؤولين في المجال الرياضي بمختلف المواقع التي لها علاقة مباشرة بالرياضة وإيضاح مدى أهمية الرياضة وعدم ربطها بأمر غير مناسبة للشكل العام.

- تحليل ومناقشة فقرات المجال التنافسي

الجدول (5). مستوى دور الإعلام الرياضي من خلال المجال التنافسي مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية (ن=123)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً هاماً في إبراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين .	4.21	1.03	مرتفع	1
6	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على جعل الرياضيين أكثر وعياً بخطورة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .	4.11	1.04	مرتفع	2
7	تبيّن وسائل الإعلام الرياضي الانعكاسات السلبية الناتجة عن الشغب والعنف على الحياة الاجتماعية للرياضيين.	4.07	1.05	مرتفع	3
5	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على نقد اللاعبين المتسببين بالشغب والعنف في الملاعب الرياضية .	4.06	0.96	مرتفع	4
3	يسعى الإعلام الرياضي إلى تشجيع الروح الرياضية من خلال تشجيع بعض مظاهرها كالمصافحة قبل وبعد المباريات.	4.02	1.05	مرتفع	5
9	تبرز وسائل الإعلام الرياضي دوافع اللاعبين للقيام بمظاهر الشغب والعنف للعمل على تجنبها مستقبلاً.	4.01	1.12	مرتفع	6
4	تظهر وسائل الإعلام الرياضي العقوبات التي يتعرض لها الرياضيين بسبب مخالفتهم لقواعد وقوانين السلوك الرياضي.	3.95	1.16	مرتفع	7
2	تسهم وسائل الإعلام الرياضي إلى توضيح الإصابات الرياضية الناتجة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	3.94	1.07	مرتفع	8
10	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تنفيذ البرامج التثقيفية والتوجيهية للاعبين.	3.76	1.28	مرتفع	9
8	تبيّن وسائل الإعلام الرياضي حجم العقوبات المستحقة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلاً.	3.44	1.39	متوسط	10
	المجال التنافسي	3.96	0.80	مرتفع	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 2.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الاعلام الرياضي من خلال المجال التنافسي مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال الكلي يتبين أنها بلغت (3.96)، وقد حَققت هذه القيمة مستوى مرتفع وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (1) التي تتصّ على: " تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً هاماً في إبراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين " قد حَققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.21)، وتصنّف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع، بينما حَققت الفقرة رقم

(8) التي تتصّ على: "تبيّن وسائل الإعلام الرياضي حجم العقوبات المستحقّة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضيّة حتى يتمّ تجنّبها مستقبلاً" أقلّ قيمة بين متوسّطات الفقرات حيث بلغت قيمة هذا المتوسّط (3.44)، ويمثّل هذا المتوسّط مستوى متوسّطاً، وتراوح قيم المتوسّطات الحسابيّة بين هاتين القيمتين من المتوسّطات الحسابيّة. وقد جاءت نتائج ترتيب الفقرات في الاستبانة مختلفة في استجابات عينة الدراسة، فحصلت الفقرات (1،6،7) على الترتيب الأوّل والثاني والثالث، وبمتوسّط حسابي (4.21، 4.11، 4.07)، والفقرات (2، 8، 10) جاءت في الترتيب العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وبمتوسّط حسابي (3.94، 3.76، 3.44)، أمّا بالنسبة للفقرات (3) فجاءت في الترتيب (5) وبمتوسّط حسابي (4.02)، وذلك أنّ المسؤولين عن الإعلام الرياضي وعكسه على الطلبة أنّ الجامعة تعمل على تعزيز الممارسات الرياضيّة سواء بالمشاركة أم الحضور، وتميّز من لهم أثر إيجابي وعلى استمراريّة إقامة نشاطات متنوّعة، وتظهر ذلك عن طريق دعم الطلبة في وسائل الإعلام الرياضيّ مشاركين أو حضوراً، ومدى أثرهم الأخلاقيّ مهما كانت النتيجة سواء فوزاً أم خسارة.

- تحليل ومناقشة فقرات المجال الثقافيّ

الجدول (6). مستوى دور الإعلام الرياضيّ من خلال المجال الثقافيّ مرتبة تنازلياً وفق المتوسّطات الحسابيّة (ن=123)

الرقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياريّ	المستوى	الترتيب
1	تسهم وسائل الإعلام الرياضيّ في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضيّ	4.50	0.72	مرتفع	1
6	تعمل وسائل الإعلام الرياضيّ على تخفيف حدة الخطأ والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضيّة	3.97	1.02	مرتفع	2
3	تعمل وسائل الإعلام الرياضيّ على توعية وتنقيف الجماهير بقواعد التشجيع النظيف.	3.96	~1.05	مرتفع	3
4	تهيئة الجمهور الرياضيّ لتقبّل مجمل السلوكيات الرياضيّة السلبيّة كالعنف والشغب في الملاعب الرياضيّة	3.96	0.91	مرتفع	3
10	تقوم وسائل الإعلام الرياضيّ بدور حيويّ فاعل في مكافحة العنصريّة والقبليّة بين الجماهير الرياضيّة.	3.96	1.07	مرتفع	3
5	تظهر وسائل الإعلام الرياضيّ بأنّ ترسيخ فكرة شغب الملاعب يمكن أن يؤدي إلى طائفية تهدّد خلق فتن الاستقرار المجتمعيّ والسلم الأهليّ.	3.94	1.02	مرتفع	6
9	وسائل الإعلام الرياضيّ تقوم بتغطية الأحداث الرياضيّة بحياديّة تامّة	3.91	1.12	مرتفع	7
2	تؤكد وسائل الإعلام الرياضيّ بأنّ الشغب والعنف قد يؤدّيان إلى خسائر في الأرواح والممتلكات.	3.88	1.17	مرتفع	8
8	تجتهد وسائل الإعلام الرياضيّ بالكشف عن مجموعات مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضيّة	3.83	1.20	مرتفع	9
7	تلعب وسائل الإعلام الرياضيّ دوراً تربويّاً اجتماعياً لدى الشباب	3.53	1.25	متوسّط	10
	المجال الثقافيّ	3.94	0.68	مرتفع	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 2.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الاعلام الرياضي من خلال المجال الثقافي مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال الكلي يتبين أنها بلغت (3.94)، وقد حَقَّت هذه القيمة مستوى مرتفعاً وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (1) التي تنصّ على " تسهم وسائل الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضي " قد حَقَّت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.50)، وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع، بينما حَقَّت الفقرة رقم (7) التي تنصّ على: " تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً تربوياً اجتماعياً لدى الشباب"، أقلّ قيمة بين متوسطات الفقرات حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.53)، ويمثّل هذا المتوسط مستوى متوسطاً، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين هاتين القيمتين من المتوسطات الحسابية.

وقد جاءت نتائج ترتيب الفقرات في الاستبانة مختلفة في استجابات عينة الدراسة، وكانت الفقرات (1،6،3) في الترتيب الأول والثاني والثالث وبمتوسط حسابي (4.50، 3.97، 3.96)، أما الفقرة (2،8،7) فقد جاءت في الترتيب الثامن والتاسع والعاشر وبمتوسط حسابي (3.88، 3.83، 3.53)، أما بالنسبة للفقرة (5) فقد جاءت في الترتيب (6) وبمتوسط حسابي (3.94) بسبب أنّ وسائل الإعلام الرياضي تعمل على توعية وتنقيف الطلبة بأسباب إثارة الشغب في الملاعب، وعدم اللجوء إلى مثل هذه التصرفات وإيضاح أنّ مثل تلك التصرفات قد يعرض الطالب للعقوبة التأديبية، وعليه نرى أنّ الجامعة تعمل على زيادة الوعي واشباع الإدراك وسعة النفس وعدم التصرف بإساءة مهما كانت الظروف، وأنّ هنالك طرق مناسبة للاعتراض أو الرفض، وليس باستخدام العنف مهما كانت اشكاله.

ثانياً : عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي نصّ على: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)؟
الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

الجدول (7). الفروق في دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ن) = (123)

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الإداري	ذكر	61	4.15	0.66	0.645	0.283
	أنثى	62	4.07	0.63		
التنافسي	ذكر	61	4.08	0.73	0.900	0.834
	أنثى	62	3.96	0.79		
الثقافي	ذكر	61	3.65	0.90	0.135	0.168
	أنثى	62	3.63	0.68		
الكلي	ذكر	61	3.96	0.54	0.701	0.844
	أنثى	62	3.89	0.55		

يوضّح الجدول (7) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لبحث دلالة وأهميّة الفروق بين متوسطات لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي تبعاً لمتغير الجنس، وباستعراض قيم الدلالة المبينة في العمود الأخير من

الجدول يتبين أنها بلغت (0.283) للمجال الاداري، وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.834) للمجال التنافسي. كما وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.168) للمجال الثقافي. أما بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا فقد بلغت (0.844)، وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن هذه القيم كانت أكبر ما يشير إلى أن فروق المتوسطات للمجالات المبينة تعتبر غير دالة احصائياً.

وللإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على ما يأتي: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية جامعة جدارا تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)؟

ويظهر الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية جامعة جدارا تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.96)، وبلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (3.89)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (0.701)، بمستوى دلالة (0.844) وهي اعلى من القيمة المحسوبة (0.05)، بسبب أن الطلبة مهما كان جنسهم يشعرون بالآثار السلبية للشغب، وهم على دراية كافية بآثاره السلبية، وبأن حالة الوعي هذه ليس لها علاقة باختلاف النوع الاجتماعي كما تعمل الجامعة على توعيتهم وتثقيفهم ومتابعتهم جميعاً بعض النظر عن جنسهم.

الإستنتاجات:

1. تشير نتائج الدراسة إلى أن الإعلام الطلابي يعمل على تثقيف وتوعية الطلبة جميعهم نحو عدم المشاركة في العنف الطلابي من خلال دور المسؤولين عن الطلبة في الجامعات .
2. طلاب الجامعات هم من الشباب، ويجب الاهتمام بهم وتوضيح السلوكيات الإيجابية عن السلبية ومدى أثرها في تكوين الشخصية الجامعية المناسبة لجيل المستقبل .
3. يشعر الجميع من الطلبة ذكوراً وإناثاً بالآثار المترتبة على الشغب وينظروا إليه بذات الدرجة.

التوصيات:

1. الحرص على الالتزام بأخلاقيات مهنة الإعلام الرياضي، لما لها من دور في توعية الشباب للحد من الشغب الرياضي.
2. حث وسائل الإعلام الرياضي التذكير المستمر بالأهداف السامية للرياضة ومنافساتها، والتأكيد على العقوبات التي قد يرتكبها مشرو الشغب، ونبذ ونقد كل من أساليب عنه أو سلوكيات تؤدي إلى العنف والشغب في الملاعب الرياضية.
3. ابتعاد وسائل الإعلام الرياضي عن تعبئة وتأجيج الجماهير.

المراجع العربية

مرتضى، علاء. (2021). دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصّب في عصر العولمة: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة، المجلد (4) القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2157 - 2177 مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record1274653>

اللوزي، سلامة، والحطامي، عبد الباسط. (2019). دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. [رسالة ماجستير]، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الزبيد، خالد. (2017). سيكولوجيا الأنشطة الرياضية. مركز أمية للخدمات الطلابية، الأردن. حافظ، عبده. (2015). دور الصحافة الرياضية الإفريقية في الحدّ من ظاهرة التعصّب الرياضي لدى الشباب الجامعي. دراسات إفريقية، 53، 69-119، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record7>

العنانزة، جاسر والخدام، حمزة. (2015). ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الأردني من وجهة نظر المختصين والمهتمين بالشأن الرياضي. مجلة التحدي، 8، 27 - 52. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record983154>

المياحي، أحمد. (2014). التعصّب الرياضي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 106، 536 - 566. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record5>

أبو طامع، بهجت. (2014). الإعلام الرياضي ودوره في الحدّ من ظاهر التعصّب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية. الندوة العلمية لدور الإعلام الرياضي في من التعصّب والعنف في الملاعب الرياضية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، خلال الفترة من 20-2014، ص 4-23.

جواد، ناظم. (2014). إيجاد مستويات معيارية للتعصّب الرياضي لمشجعي كرة القدم. مجلة الفتح، 59، 1. ياسين، رمضان. (2013). الإعلام الرياضي. دار اسامة للنشر، عمان، الأردن.

عبد القادر، سامح. (2013). المسؤولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية. ملخصات بحول المؤتمر الدولي الرابع الرياضة في مواجهة الجريمة، القيادة العامة لشرطة دبي دولة الإمارات العربية المتحدة، ص61.

الشافعي، حسن، والشربيني، عبد القادر وكمال، سامح. (2011). دور التلفزيون كمؤسسة إعلامية في توجيه وتعزيز السلوك الرياضي ومواجهة الشغب والتعصّب في المنافسات الرياضية. المؤتمر الدولي الثالث، الرياضة في مواجهة الجريمة.

المصطفى، عبد العزيز. (2004). شغب الملاعب الرياضية دوافعه وأنواعه. مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

المراجع الاجنبية

Beatriz, G. (2010). Citizen Media as a Platform for Cultural Representation at the Olympic Games. *School of Sociology*, University of Liverpool, UK.

ملحق رقم (1)

الاستبيان بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحثون بدراسة بعنوان " دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجه نظر طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة جدارا " ونرجو أن تتم الاجابة عن جميع فقرات الاستبيان بطريقة تعبر فيها عن حقيقة هذه الاتجاهات ودرجة موافقتك أو معارضتك لما ورد في تلك الفقرات، وذلك بوضع إشارة (X) داخل العمود المناسب الذي يتفق ودرجة الموافقة أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة. ونأمل أن تجيب بكل حرية ودقة، مؤكداً أنّ هذه الاجابات ستبقى سرية ولن يطلع عليها أحد غير الباحثين، كما إنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

والله ولي التوفيق

متغيرات الدراسة:

النوع الإجتماعي:

أنثى

نكر



المجال الاول: الإداري

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة قليلة جداً	غير موافق بدرجة قليلة
1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على حث المسؤولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب.					
2	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي جزءاً من المنظومة الرياضية وشريكاً فعلياً في تطويرها.					
3	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي شريكاً رئيسياً مع الاتحادات الرياضية والأندية للوقاية من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
4	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية الأمر الذي قد يسهم في الحد من الملاعب الرياضية.					
5	تبين وسائل الإعلام الرياضي أنّ الشغب والعنف ظاهرتان سلبيتان يمكن أن تتطورا مع الزمن.					
6	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في حث الأندية					

					بضرورة إرشاد لاعبيهم لتجنب ارتكاب سلوكيات خارجة عن الروح الرياضية في الملاعب الرياضية.
					7 تقوم وسائل الإعلام الرياضي بإجراء دراسات إحصائية تبين حالات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.
					8 تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توضيح العقوبات المترتبة في حق المدربين والإداريين مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

المجال الثاني : التنافسي

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة قليلة	غير موافق بدرجة قليلة جداً
1	تبرز وسائل الإعلام الرياضي دوافع اللاعبين للقيام بمظاهر الشغب والعنف للعمل على تجنبها مستقبلاً.					
2	تبين وسائل الإعلام الرياضي الانعكاسات السلبية الناتجة عن الشغب والعنف على الحياة الاجتماعية للرياضيين.					
3	تبين وسائل الإعلام الرياضي حجم العقوبات المستحقة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلاً.					
4	تسهم وسائل الإعلام الرياضي إلى توضيح الإصابات الرياضية الناتجة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
5	تظهر وسائل الإعلام الرياضي العقوبات التي يتعرض لها الرياضيين بسبب مخالفتهم لقواعد وقوانين السلوك الرياضي.					
6	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تنفيذ البرامج التثقيفية والتوجيهية للاعبين.					
7	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على جعل الرياضيين أكثر وعياً بخطورة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .					
8	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على نقد اللاعبين المتسببين بالشغب والعنف في الملاعب الرياضية .					

					9	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً هاماً في إبراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين .
					10	يسعى الإعلام الرياضي إلى تشجيع الروح الرياضية من خلال تشجيع بعض مظاهرها كالمصافحة قبل وبعد المباريات.

المجال الثالث : الثقافي

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة قليلة	غير موافق بدرجة قليلة جداً
1	تجتهد وسائل الإعلام الرياضي بالكشف عن مجموعات مثيرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية					
2	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضي					
3	تظهر وسائل الإعلام الرياضي بأن ترسيخ فكرة شغب الملاعب يمكن أن يؤدي إلى طائفية تهدد خلق فتن الاستقرار المجتمعي والسلم الأهلي.					
4	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تخفيف حدة الخطأ والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية					
5	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على توعية وتنقيف الجماهير بقواعد التشجيع النظيف.					
6	تقوم وسائل الإعلام الرياضي بدور حيوي فاعل في مكافحة العنصرية والقبلية بين الجماهير الرياضية.					
7	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً تربوياً إجتماعياً لدى الشباب.					
8	تهيئة الجمهور الرياضي لقبول مجمل السلوكيات الرياضية السلبية كالعنف والشغب في الملاعب الرياضية.					
9	تؤكد وسائل الإعلام الرياضي بأن الشغب والعنف قد يؤديان إلى خسائر في الأرواح والممتلكات.					
10	وسائل الإعلام الرياضي تقوم بتغطية الأحداث الرياضية بحيادية تامة.					

The Role of Sports Media in Reducing the Phenomenon of Sports Rioting and Violence from the Perspective of Students in the Department of Physical Education at Jadara University

Abstract:

This study aimed to identify the role of sports media in reducing the phenomenon of sports rioting and violence from the perspective of students in the Department of Physical Education at Jadara University.

To achieve this, the researchers used the descriptive method due to its suitability for the nature of the study. The study sample consisted of 123 male and female students who were selected randomly, The study's results showed that the role of sports media in reducing the phenomenon of sports rioting and violence from the perspective of the students in the Department of Physical Education at Jadara University was rated as high across all areas, The results also indicated that there were no differences in the responses of the study sample.

The researchers recommend adhering to the ethics of the sports media profession and overcoming all obstacles and difficulties that may affect the impartiality of sports program hosts and sports journalists in general. They also recommend that sports media continuously promote the noble goals of sports and their competitions while condemning and criticizing all behaviors that may lead to violence and rioting in sports arenas.

Keywords: Sports Media, Sports Rioting, Sports Violence.